3856 - مالَهُ لاَ عُدَّ مِنْ نَفَرِهْ .

قَالَ أبو عبيد : هذا دُعاء في موضع المدح نحو قولهم " قاتلة ا ما أفْصَحَه " قَالَ امرؤ القيس : .

فَهْوَ لاَ تَنْمِى رَمِيَّتُهُ ... مَالَهُ لاَ عُدَّ مِنْ نَفَرِهْ .

قوله " لاَ تَنْمى رميته " أي لاَ ترتفع من مكانها الذي أصابها فيه السهم لحِذْقِ الرامي ثم قَالَ " لاَ عد من نفره " أي أماته ا حتى لاَ يُعَدَّ منهم كما يُقَال " قاتله ا " ومعناه لاَ كان له غير ا قاتلاً أي أنه لاَ قِرْنَ له يَقْدِرُ على قتله فلاَ يقتله غير ا تعالى .

قَالَ أبو الهيثم : خرج هذا وأمثاله مخرج الدعاء ومعناه التعجب والنَّفَر : واحدهم رجل ولاَ امرأة في النفر ولاَ في القوم